مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في المرحلة الجامعية: مراجعة منهجية

إعداد

أ/ عذاري ناشي مطلق العتيبي
محاضره في قسم التربية الخاصة،
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز،
المملكة العربية السعودية
athari325@hotmail.com

أ/ ندى محمد ابراهيم بن عمران
محاضره بقسم مهارات تطوير الذات
عمادة السنه الأولى المشتركة
جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
Nalomran@ksu.

أ/ منى سعد أحمد الحميدي
محاضرة بقسم التربية الخاصة، جامعة أم القرى،
المملكة العربية السعودية
mona-alhumidi@hotmail.com

المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الملخص:

سهلت وزارة التعليم على الأفراد ذوي الإعاقة الالتحاق بالجامعات السعودية، وذلك بإعداد بيئة مناسبة لتعليمهم وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة. إلا أن هناك عددٌ من التحديات التي تقف عائقًا أمام الطلاب ذوي الإعاقة؛ لذلك تهدف هذه المراجعة المنهجية إلى التعرف على التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في الجامعات. وحددت المراجعة الدراسات الوصفية المنشورة خلال عامي (٢٠١١- ٢٠٢١)، من خلال عمليات البحث المنهجية لقواعد البيانات: دار المنظومة التربوية، بروكويست (Proquest). وشملت المراجعة (٥) دراسات من أصل (٥٩٠) دراسة. اشتملت الدراسات على (٨١٩) طالبًا وطالبة في المرحلة الجامعية من ذوي الإعاقة، وأجريت المراجعة في نوفمبر ٢٠٢١. وتم إجراء توليف موضوعي لجمع النتائج عبر الدراسات، وأجري تقييم الجودة المنهجية للدراسات المشمولة. وتوصلت نتائج هذه المراجعة إلى وجود عدد من التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة، تمثلت في: التحديات البيئية، والتحديات الأكاديمية، والتحديات الإدارية، والتحديات النفسية، والتحديات الاجتماعية، والتحديات المهنية. كما أوصت هذه المراجعة بضرورة تهئية البيئة الجامعية للطلاب ذوي الإعاقة والاستفادة من تجارب الجامعات الرائدة؛ من أجل توفير بيئة داعمة للطلاب ذوي الاعاقة. و توعية أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعات وتدريبهم؛ للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة، بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم. كما اقترحت الباحثات إجراء دراسات نوعية؛ للتعرف على تجارب الطلاب ذوي الإعاقات وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الذين يقومون بتعليمهم؛ من أجل الوصول إلى فهمٍ أعمق لواقعهم.

الكلمات المفتاحية: تحديات، الطلاب ذوو الإعاقة، الجامعات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

Challenges Encountered by Disabled Students in Universities: A Systematic Review

Azari Nashi Mutlaq Al-Otaibi, Nada Mohammad Ibrahim bin Imran, Mona Saad Ahmed Al-Hamidi

Lecturer at the Department of Special Education, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia.

Lecturer at the Department of Self-development Skills, Deanship of the Joint First Year, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.

Lecturer at the Department of Special Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.

Email: athari325@hotmail.com & Nalomran@ksu.edu.sa & mona-alhumidi@hotmail.com

Abstract

The Ministry of Education has enabled students with disabilities to enroll in Saudi universities through preparing an appropriate environment for their education and the preparation of qualified human cadres. However, there are a number of challenges that obstruct students with disabilities. Therefore, this systematic review aims to identify the challenges that students with disabilities face at universities. This review tackled descriptive studies published during (2011-2021 A.D.), through systematic searches of the databases: Elmandumah educational database, and the Proquest. The review included (5) studies out of (590) studies. The studies included (819) undergraduate students with disabilities, and the review was conducted in November 2021. An objective synthesis was performed to collect the results across studies, and the methodological quality assessment of the included studies was conducted. The results of this review concluded that there are a number of difficulties facing students with disabilities at the university, which are: environmental, academic , administrative , psychological , social , and challenges. This review also recommended the necessity of preparing the university environment for students with disabilities and benefiting from the experiences of the leading universities so as to provide a supportive environment for students with disabilities. The study also recommended raising

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

awareness and training faculty members and university employees to deal with students with disabilities Taking into account their abilities and capabilities. The researchers also suggested conducting qualitative studies to investigate the experiences of students with disabilities and faculty members at the universities they teach in order to atttain a deeper understanding of their status-quo.
Keywords: Challenges, Students with Disabilities, Universities.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

المقدمة والاطار النظري:

يعد التعليم القاعدة الأساسية في بناء المجتمعات، لذا كان الاهتمام بالمنظور التربوي من أولويات الدول، ودليل على تقدمها ونهضتها، حيث أقرت اتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم بجميع مراحله دون تمييز؛ من أجل تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦). وبناءً عليه توجهت الدول إلى الاهتمام بتعليم الأفراد ذوي الإعاقة وتأهيلهم، وذلك من خلال برامج التربية الخاصة (Winzer, 1998).

وفي السياق ذاته سعت المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها ٢٠٣٠ (٢٠١٦) إلى بناء مجتمع حيوي، وذلك من خلال تحقيق جودة الحياة لجميع أفراد المجتمع، ومن ضمنهم الأفراد ذوو الإعاقة، حيث عملت على توفير كافة السبل لتسهيل مواصلة العملية التعليمية للأفراد ذوي الإعاقة، وذلك عن طريق سن الأنظمة التي تتيح لهم الفرصة للالتحاق بالتعليم الجامعي (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

ونتيجةً لإقرار تلك الأنظمة، سهلت وزارة التعليم للأفراد ذوي الإعاقة الالتحاق بالجامعات السعودية؛ حيث تم وضع المعايير لقبول الطلاب ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى إعداد بيئة مناسبة لتعليمهم، من إعداد أعضاء هيئة تدريس وغيرهم من العاملين في الجامعات السعودية (الغانمي والحساني، ٢٠١٩). بالإضافة إلى توفير أساليب متنوعة لعرض المعلومات، وتقييم الطلاب ذوي الإعاقة من خلال الاختبارات التي تناسب قدراتهم. كما وضعت بعض الجامعات السعودية لجانًا متخصصة من أجل تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة كاللجنة العلمية، ولجنة المناهج، ولجنة الخدمات المساندة (وزارة التعليم، ٢٠٢١). وبناءً على ذلك ازداد عدد الطلاب الملتحقين بالجامعات السعودية، حيث بلغ (٣,٩٥٦) طالبًا لعام (٢٠٢٠) في ٢٧ جامعة حكومية (هيئة رعاية الأفراد ذوي الإعاقة، ٢٠٢١).

وعلى الرغم من تلك الجهود المبذولة سابقًا، إلا أن التعليم الجامعي لذوي الإعاقة يكتنفه بعض التحديات. حيث أشار الوابلي (٢٠١٧) إلى أن تجربة الجامعات السعودية في هذا المجال لا زالت محدودة جدًا، وتقتصر على بعض الجامعات دون الأخرى، وعلى فئات محدودة من ذوي الإعاقة. كما أشار المعيقل (٢٠١٧) إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

يواجهون تحديات عدة سواء فيما يتعلق بالمحاضرات الحضورية أم فيما يختص بالمعامل والتطبيقات العلمية. كما أكدت الخشرمي (٢٠٠٨)، على ذلك والتي أشارت إلى أن هناك ضعفًا في استفادة الطلاب ذوي الإعاقة من الخدمات المقدمة في الجامعات السعودية؛ ويرجع ذلك إلى عدم إعداد البرامج المقدمة كما هو منصوص عليه في الأنظمة بما يتلاءم مع خصائص واحتياجات تلك الفئة، مما نتج عنه ضعفٌ جوهري في الخدمات الأكاديمية من وسائل تعليمية. كما أشارت محمد (٢٠٢١) إلى غياب اللوائح والأنظمة التي تضمن حقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العالي، وعدم توفر أنظمة الدعم والتعديلات اللازمة، وبالاخص في مجال التقييم، من قبل عضو هيئة التدريس لكل حالة وفق احتياجاتها.

من جهة أخرى يلعب عضو هيئة التدريس في الجامعات دورًا مهمًا في تذليل تلك الصعوبات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة، حيث أشار شمولسكي وقوبو Shmulsky and Gobbo (2013) إلى أن إعداد عضو هيئة التدريس بشكل جيد يساهم في تفهم احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة في القاعات التدريسية، وبالتالي تسهيل نجاحهم أكاديمياً واجتماعياً. وعلى الرغم من أن نجاح هؤلاء الطلاب في الجامعات قد يعتمد إلى حد كبير على علاقاتهم مع أعضاء هيئة التدريس، إلا أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يعدون من الحواجز الرئيسة أمام تعلم الطلاب ذوي الإعاقة (Love et al., 2015). إذ غالبًا ما يفتقرون إلى المعرفة والخبرة فيما يتعلق باحتياجاتهم الخاصة (Wenzel & Rowley, 2010)، بالإضافة إلى عدم تقديم تسهيلات للطلاب، والمتعلقة بالوسائل التعليمية والتكنلوجيا المساعدة (الخشرمي، ٢٠٠٨).

كما أكد سنيتكس وآخرون Sniatecki et al. (2015) أن أعضاء هيئة التدريس قد يكونون غير مهيئين بشكل جيد لاتخاذ قرارات حول كيفية تنفيذ التسهيلات في الفصول الدراسية للطلاب ذوي الإعاقات، حيث إنه ينقصهم المعرفة فيما يتعلق بالإجراءات التدريسية الملائمة للطلاب ذوي الإعاقة. وفي هذا السياق أوصت الدراسة التي أجرتها Imonje and Nyagah (2018) بضرورة إرشاد وتوجيه أعضاء هيئة التدريس بشكل منتظم حول كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة، واستراتيجيات ذلك،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وإقامة دورات قصيرة أثناء الخدمة من مختصين في برامج التواصل المختلفة السمعية والبصرية والتوجيه النفسي. كما رأت دراسة Lopez, Bastias, and others (2020) ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعلمي الجامعات بشكل جيد على استراتيجيات التعليم الشامل والتصميم التعليمي الشامل، وتوفير أدلة للعمل مع الطلاب وفق احتياجاتهم. وكذلك قام فولر وآخرون fuller et al. (2015) باستطلاع لانطباعات ١٧٣ طالباً من المدمجين في الجامعات حول المعوقات التي تعترض مسيرتهم التعليمية، وشملت تعليقات الطلاب على أساليب التدريس والتقويم الجامعي، والحرص على المساواة في الخدمات، والمرونة المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة؛ كما أشار الطلاب إلى ضرورة تطوير خبرات موظفي الجامعة بكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وإجراء التعديلات اللازمة للإعاقات المدمجة في الجامعة. كما جاءت دراسة الخرجي (٢٠٠٩) للتعرف على واقع ومعوقات برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع، وكان من أهم المعوقات عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتعليم الطلاب الصم وضعاف السمع، وعدم توفر مترجمي لغة الإشارة المؤهلين. كما أشار كلٌ من: Davidovithc et al. (2012) و Hadjikakou et al. (2010) إلى صعوبات ومعوقات تتعلق بالأساتذة الجامعيين، واستخدام آليات التعديل والتكييف المناسبة للطلاب.

تظهر أهمية هذه الدراسة في إثراء المكتبات العربية بإحدى المراجعات المنهجية التي تتناول تحديات الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات، كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في الجامعات لمعرفة أهم المشكلات والتحديات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة في الجامعات. وبناءً عليه اتخاذ الإجراءات التي تساعد على تحسين أوضاع الطلاب ذوي الإعاقة ومحاولة التغلب على التحديات البيئية والمادية التي تواجههم؛ مما يضمن تقديم تعليم ذي جودة عالية للأفراد ذوي الإعاقة في الجامعات.

وتأسيساً على ما سبق، وبناءً على أهمية حصر مشكلات الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي، والذي يؤدي إلى دعم التلاميذ ذوي الإعاقة والترويج لثقافة الدمج والتعليم الشامل للأفراد ذوي الإعاقة في الجامعات، وتماشياً مع توصيات عدد من الدراسات بضرورة التعمق في تجارب طلاب الجامعات ذوي الإعاقة، والعمل على تسليط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الضوء على ممارسات يمكن تعديلها بما يضمن استيعاب عدد أكبر من الطلاب في القاعات الدراسية، وتقديم التسهيلات اللازمة لهم (Osborne, 2018)، فإن هناك ندرة في المراجعات المنهجية التي تناولت التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في الجامعات. لذلك تهدف هذه المراجعة المنهجية إلى التعرف على التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في المرحلة الجامعية، وذلك من من خلال السؤال الآتي:

ما التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في المرحلة الجامعية وفقاً للأبحاث التي تمت مراجعتها؟

الطريقة والإجراءات:

شملت المراجعة (٥) دراسات من أصل (٥٩٠) دراسة. اشتملت الدراسات على (٨١٩) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية من ذوي الإعاقة، وأجريت المراجعة في نوفمبر ٢٠٢١. كذلك أجري تقييم الجودة المنهجية للدراسات المشمولة، ومن ثم تم إجراء توليف موضوعي لجمع النتائج عبر الدراسات، والوصول إلى نتائج المراجعة.

١. معايير الأهلية:

للإجابة عن سؤال الدراسة، تم تحديد معايير الأهلية في اختيار الدراسات، فكانت الشروط أن تتضمن معايير الشمول والاستبعاد التي يوضحها النموذج الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (١) (معايير الشمول والاستبعاد)

معايير الشمول	معايير الاستبعاد	المبرر
الدراسات منشورة في مجلة محكّمة، وتم نشرها في الفترة ما بين (٢٠١١-٢٠٢١).	الدراسات غير المحكّمة، رسائل الماجستير والدكتوراه، والكتب، والمراجعات، وأوراق المؤتمرات، والتي نُشرت قبل عام ٢٠١١.	تحديد هذا العقد من التاريخ؛ لأنه الفترة التي كان فيها دمج للطلاب ذوي الإعاقة بشكل أكبر من أي فترة سابقة، وكذلك لوحظ نشاط بحثي أعلى في الفترة الزمنية المذكورة. كما تم استبعاد رسائل الدكتوراه والماجستير؛ لصعوبة الوصول للنصوص كاملة.
الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي والاستقرائي.	الدراسات التجريبية والمراجعات والمقالات.	لأن هذا المنهج هو المستخدم في الكشف عن الواقع ومعرفة التحديات.
الدراسات التي تضمنت الطلاب ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية.	الدراسات التي تضمنت الطلاب ذوي الإعاقة في مراحل التعليم العام.	لأن الدراسة الحالية تدرس واقع التعليم الجامعي للطلاب ذوي الإعاقة، ولوجود دراسات عديدة ركزت على واقع تعليم الأفراد ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العام.
الدراسات التي ركزت على التحديات والمعوقات والمشكلات.	الدراسات التي تضمنت الجوانب الأخرى للتعليم الجامعي للأفراد ذوي الإعاقة.	لأن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات، ووضع تصور مقترح لحل هذه المشكلات، مما يوجه المسؤولين إلى النظر في هذه المشكلات وحلها.
الدراسات باللغتين: العربية والإنجليزية.	الدراسات بلغات أخرى.	بحكم تمكن الباحثين من اللغتين: العربية والإنجليزية، فقط.

٢. تطوير استراتيجية البحث:

لاكتساب معرفة إضافية حول التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في الجامعات، تم إجراء مراجعة منهجية للدراسات السابقة، واتباع ثلاث خطوات لتحديد الدراسات وفقاً لمعايير الشمول المذكورة سابقاً. حيث تم جمع الدراسات ذات الصلة باستخدام قاعدتي بيانات إلكترونية تشمل بروكويست (Proquest) ودار المنظومة، واختيار الدراسات التي تناولت التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في الجامعات، والتي نشرت في الفترة ما بين (٢٠١١) إلى (٢٠٢١) في مجلات علمية محكمة.

أجري البحث باستخدام سلاسل المصطلحات في قواعد البيانات الإلكترونية وفق الجدول الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (٢) (سلاسل المصطلحات الإنجليزية)

" Disability " OR “handicap” OR “Impairment”
“students”
“University” OR “college” OR "High Education" OR “Educational Institution”
“issue” OR “trouble” OR “problem” OR “Constraints"

(سلاسل المصطلحات العربية)

الإعاقة أو الضعف
الطلاب
"جامعة" أو "كلية" أو "تعليم عالٍ" أو "مؤسسة تعليمية"
"مشكلة" أو "تحدٍ" أو "عوائق" أو "قيود"

٣.عملية اختيار الدراسات:

تم العثور على ٥٩٠ دراسةً من خلال البحث الأولي، موزعة على قواعد البيانات كالآتي: (٢٥٠) دراسة من قاعدة دار المنظومة، و(٣٤٠) دراسة من (Proquest)، بعد ذلك أدرجت الدراسات في برنامج Refworks لكشف التكرارات، حيث وصل العدد إلى (٥٢٢) دراسة.

وبعد قراءة العناوين والملخصات في المرحلة الأولى تم الحصول على (١٨) دراسةً استوفت معايير الاشتمال، مع استبعاد الدراسات التي لم تستوفيها. وفي المرحلة الثانية تم حصر هذه الدراسات بشكل كامل؛ للتحقق من ملاءمتها لمعايير الشمول. وتم الحصول على (٥) دراسات، وهذه الدراسات تعتبر مؤهلة لنتيجة هذه الدراسة. كما تم تلخيص عملية المراجعة في مخطط PRISMA (شكل ١)، ليوضح تسلسل هذه المراحل، ويفصل عدد التكرارات التي تمت إزالتها، والأوراق المستبعدة، وأسباب الاستبعاد للأوراق. وعندما لا يتضح للمراجع في جميع مراحل عملية المراجعة المنهجية، ما إذا كان ينبغي تضمين الدراسة أم لا، يناقش اثنان من المراجعين الدراسة، وإذا لم يتوصلا إلى توافق في الآراء، فتتم استشارة مراجع ثالث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

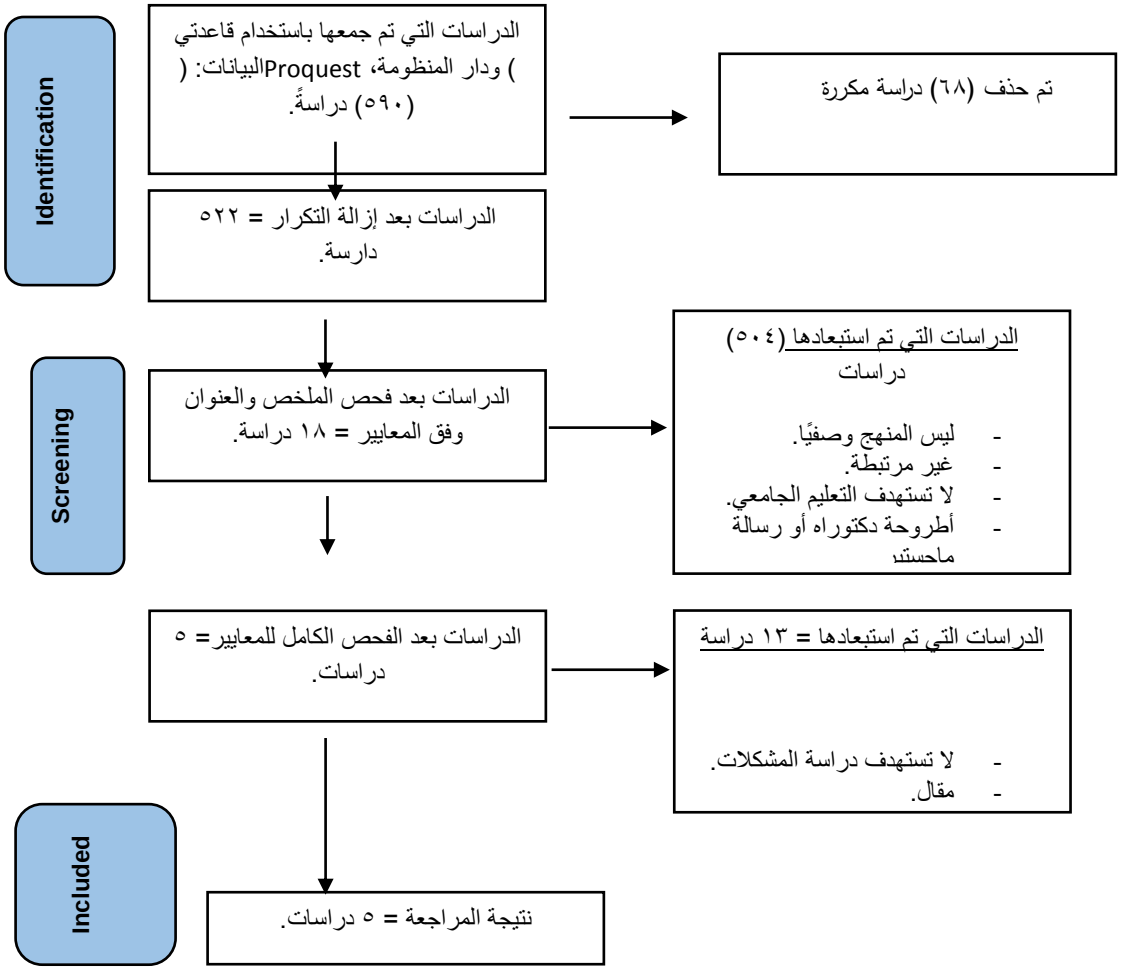

شكل رقم (١)

(مخطط مفصل لفحص الدراسات وفق نموذج بريزما)

٤- استخراج البيانات من الدراسات:

بمجرد اختيار الدراسات ذات الصلة، تم تحديد وتسجيل المعلومات من الدراسة التي سيتم استخدامها للإجابة عن سؤال المراجعة بشكل منهجي:

١.٤. خصائص الدراسات التي سيتم تضمينها، ويمثلها الجدول (٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (٣) (نموذج اعتماد الدراسات وفق معايير الأهلية لإدراجها في المراجعة المنهجية)

السنة والمؤلف	استخدمت المنهج الوصفي		طبقت في الجامعات		تناولت المشكلات		عدد العينة	ملاحظات	هل تستبعد	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا			نعم	لا

٢.٤. إجراء عملية تقييم جودة وملاءمة الدراسات المتضمنة في هذه المراجعة:

وذلك بالرجوع إلى مؤشرات الجودة لكل دراسة، باستخدام مقياس مؤشرات جودة الدراسات المسحية في التربية الخاصة. حيث تُفحص خصائص الدراسة من خلال ستة معايير رئيسة، وهي: (الفكرة البحثية، مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، المشاركون في الدراسة، إجراءات الدراسة، المعالجة الإحصائية، استعراض النتائج ومناقشتها). ويندرج تحت كل معيار عددٌ من المعايير الفرعية تمثل ما مجموعه (٣٥) معيارًا (خوجة والحسيني، د.ت). ووضعت الباحثات آليةً لتصحيح المقياس كالآتي: الدرجة القصوى تبلغ (٣٥). يتم منح كل ورقة درجة "ممتاز" في حال حصلت على (٣٥-٣٠ نقطة)، "جيد" (٢٩-٢٣ نقطة)، "مقبول" (٢٢- ١٨ نقطة) أو "ضعيف" (<١٧ نقطة).

ووفقاً لتقييم جودة الدراسات في الجدول (٤)؛ فقد حصلت دراسة (أحمد، ٢٠٢٠؛ العمري والشهراني، ٢٠١٢؛ غنيم وآخرون، ٢٠١٦؛ Mulrooney & Barnes, 2021) على مستوى ممتاز. بينما حصلت دراسة Osborne (2018) على مستوى جيد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (٤)

المؤشرات	Mulrooney and Barnes (2021)	Osborne (2018)	أحمد (٢٠٢٠)	العمري والشهراني (٢٠١٢)	غنيم وآخرون (٢٠١٦)
١. تعكس الفكرة مشكلة بحثية ذات أهمية للأشخاص ذوي الإعاقة، أهلهم، المسؤولين عنهم.	١	١	١	١	١
٢. تتسم بالجدة والأصالة وعدم التكرار، باستثناء الدراسات التي يرغب الباحث إثبات بعض الاستنتاجات المستندة إلى البراهين.	١	١	١	١	١
٣.واقعية وقابلة للتنفيذ في ظل ظروف الدراسة وحدودها.	١	١	١	١	١
٤.يعد المنهج الوصفي ملائماً للفكرة البحثية ويمكن تنفيذها ومعالجة مشكلتها.	١	١	١	١	١
٥.تتناسب مشكلة الدراسة مع المنهج الوصفي ويسهل حلها بناء على إجراءاته.	١	١	١	١	١
٦.تم صياغة مشكلة الدراسة بشكل واضح ودقيق.	١	٠	١	١	١
٧.تم عرض مشكلة الدراسة بشكل مقنع يشعر القارئ بأهمية الدراسة.	١	٠	١	٠	١
٨.تعكس أسئلة الدراسة مشكلتها وأهدافها بشكل واضح.	٠	٠	١	١	١
٩.تمت صياغة أسئلة الدراسة بطريقة علمية صحيحة وقد اشتملت على متغيرات الدراسة.	٠	٠	١	٠	١
١٠.تم تحديد مجتمع الدراسة ووصفه بشكل دقيق وواضح، مع ذكر العدد الكلي من خلال الرجوع للإحصاءات الرسمية	١	١	٠	١	١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

المؤشرات	Mulrooney and Barnes (2021)	Osborne (2018)	أحمد (٢٠٢٠)	العمري والشهراني (٢٠١٢)	غنيم وآخرون (٢٠١٦)
أو العدد التقريبي.					
١١.يتناسب مجتمع الدراسة مع مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها ومتغيراتها.	١	١	٠	١	١
١٢.تم تحديد عينة الدراسة ووصف خصائصها المهمة بشكل دقيق وواضح.	١	١	١	١	١
١٣.تعتبر عينة الدراسة ممثلة لمجتمعها.	١	١	١	١	١
١٤.تتوافق عينة الدراسة مع طبيعة المنهج الوصفي.	١	١	١	١	١
١٥.تم تحديد طريقة اختيار العينة بشكل واضح ومفصل مع وضع المبررات.	١	١	١	١	١
١٦.حجم العينة يسمح بتعميم النتائج على مجتمع الدراسة.	١	١	١	١	١
١٧.تم وصف توزيع العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة.	١	١	١	١	١
١٨.يظهر تكافؤ نسبي في توزيع أفراد العينة تبعاً لكل متغير مستقل، مما يسمح المقارنة بينهم.	١	١	١	١	١
١٩.تم وصف المنهجية التي سارت عليها إجراءات الدراسة بشكل واضح ودقيق، مع ذكر مبررات مقنعه لاختيار المنهج الوصفي، وتوثيق ذلك بالمراجع العلمية.	٠	٠	١	١	٠
٢٠.تم وصف خطوات إجراءات الدراسة بشكل دقيق وواضح ومتسلسل.	١	١	٠	١	١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

المؤشرات	Mulrooney and Barnes (2021)	Osborne (2018)	أحمد (٢٠٢٠)	العمري والشهراني (٢٠١٢)	غنيم وآخرون (٢٠١٦)
٢١.تم التطرق لأداة الدراسة بشكل مفصل، مع ذكر أهدافها وعدد فقراتها وتطبيقها وتفسير نتائجها وخصائصها السيكومترية.	٠	٠	١	١	١
٢٢.إذا كانت الأداة من وضع الباحث يجب ذكر خطواتها بالتفصيل منذ التخطيط وحتى الإخراج، مع ضرورة ذكر المراجع.	-	-	-	١	١
٢٣.تتوافق أهداف أداة الدراسة مع أهداف الدراسة وأسئلتها وظروف العينة.	١	١	١	١	١
٢٤.تشير الخصائص السيكومترية للأداة إلى درجة عالية من الصدق والثبات.	١	١	١	١	١
٢٥.تم وضع قائمة بأسماء المحكمين في ملاحق الدراسة، أو ذكرهم داخل الدراسة.	٠	٠	٠	٠	٠
٢٦.تم وصف متغيرات الدراسة (التابعة والمستقلة).	١	١	١	١	١
٢٧.تتناسب متغيرات الدراسة المستقلة مع أهدافها وتفيد في معالجة المشكلة.	١	١	١	١	١
٢٨.تم تحديد جميع الأساليب الإحصائية الملائمة للإجابة عن الأسئلة.	١	١	١	١	١
٢٩.تم تعليل استخدام كل أسلوب إحصائي بشكل واضح، وربط كل أسلوب باسئلة الدراسة.	٠	٠	٠	١	١
٣٠.تم استعراض الجداول والأشكال الإحصائية بشكل	١	١	١	١	١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

المؤشرات	Mulrooney and Barnes (2021)	Osborne (2018)	أحمد (٢٠٢٠)	العمري والشهراني (٢٠١٢)	غنيم وآخرون (٢٠١٦)
منظم على أن تتضمن جميع النتائج الإحصائية.					
٣١.تم توضيح طريقة تصحيح فقرات الأداة وطريقة إدخالها بالبرنامج الإحصائي.	١	١	١	١	١
٣٢.تم استعراض نتائج الدراسة بشكل منظم ومرتب تبعاً لاسئلة الدراسة.	١	١	١	١	١
٣٣.تم ربط النتائج باسئلة الدراسة.	١	١	١	٠	١
٣٤.تمت مناقشة نتائج الدراسة بأسلوب علمي مع ذكر المبررات العلمية.	١	١	١		١
٣٥.تم ربط نتائج الدراسة بالدراسات السابقة.	١	١	١	٠	٠
٣٦.تظهر شجاعة الباحث وعدم تحيزه في النتائج.	١	١	١	١	١
٣٧.تم تعميم نتائج الدراسة بشكل منطقي في ضوء حدود ومتغيرات الدراسة.	١	١	١	١	١
٣٨.تم تقديم توصيات بحثية مهمة بناء على نتائج الدراسة.	١	١	١	١	١
مجموع	٣٠	٢٩	٣٢	٣٣	٣٤

٣.٤. عرض النتائج من خلال استخلاص البيانات:

تم فحص ٥ دراسات، وهي التي تناولت مشكلات الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات في المجالات الآتية: السنة، والمؤلف، والمنهج، العينة، والنتائج. بعد ذلك تم تلخيص الدراسات وإنشاء جدول المراجعة لاستخراج البيانات منها، وتمثيلها في الجدول المعد لذلك، حيث أصبح عدد الدراسات التي اتفقت عليها المُراجِعات بنسبة ١٠٠٪ والتي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

توفرت بها المعايير المدرجة خمس دراسات. والجدول (٥) يعرض ملخص الدراسات. كما تم التواصل بين المُراجِعات لاستخراج البيانات من تلك الدراسات، ومناقشة كيفية عرض النتائج من خلال برنامج الواتساب، بالإضافة إلى البريد الإلكتروني. كما تم تلخيص نتائج هذه المراجعة بالطريقة السردية؛ والتي تكتب فيها نتائج الدراسات بجانب بعضها البعض، بحثًا عن المجالات المشتركة والمختلفة فيما بينها، مع تقديم التفسير العلمي لذلك؛ بهدف الإجابة عن سؤال المراجعة.

جدول (٥) (الدراسات المشتملة في المراجعة)

م	المؤلفون	تاريخ النشر	الهدف	المنهج	العينة	النتائج
١	العمري والشهراني	٢٠١٢	هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم وخصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز، وتقييم البرامج والخدمات المقدمة لهم والتعرف على مدى تكيفهم في المناخ الجامعي وتفاعلهم مع زملائهم ومنسوبي الجامعة، وأهم المعوقات التي تواجههم واحتياجاتهم.	وصفي	٨١ طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبدالعزيز.	أهم المعوقات التي يواجهونها تتمثل في أن عدم اهتمام الجامعة بهم قد يعيق نجاحهم اجتماعياً وأكاديمياً، معاناتهم من الصعوبات أثناء التنقل بين مباني الجامعة، عدم اهتمام الجامعة باستضافة بعض المتخصصين في شؤونهم من خارج الجامعة، نقص التجهيزات والمعدات اللازمة لتأهيلهم، وعدم الاهتمام بالتنسيق مع الجهات الأخرى بهدف توظيفهم بعد التخرج، كما أبدوا احتياجهم إلى أن تترك الجامعة الحرية لهم لاختيار التخصص المناسب.
٢	عبد الرحيم وآخرون	٢٠١٦	هدفت الدراسة إلى تقصي درجة الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة نتيجة دمجهم مع الطلبة العاديين في جامعة البلقاء التطبيقية.	وصفي	٤٨ طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة المدموجين في جامعة البلقاء التطبيقية.	في الجانب الأكاديمي تعلقت الصعوبات بتوفير البرامج الإضافية لذوي الإعاقة وتعديل المتطلبات بما يتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة، والتي يمكن التعبير عنها بصعوبات في المناهج والأساليب والقدرات. كذلك أظهرت النتائج فيما يخص الجانب المادي: توفر دليل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

						خاص لمساعدة الطلبة ذوي الإعاقة على القيام بالإجراءات الجامعية. كذلك المشكلات المتعلقة بالتصميم البنائي للجامعة فيما يخص ذوي الإعاقة الحركية. يليها التجهيزات الخاصة بالقاعات والمرافق الترفيهية والمكتبات واللوحات الإرشادية ومكاتب إرشاد متخصصة. فيما يختص بالجانب النفسي والاجتماعي بينت النتائج: وجود صعوبات بسبب عدم وجود مكاتب إرشاد نفسي لذوي الإعاقة، وعدم إقامة دورات لتطوير المهارات الاجتماعية، وعدم وجود مكاتب إرشاد مهني وتوجيه لما بعد التخرج. كذلك أشارت النتائج إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية يعانون من مشكلات أكثر ذوي من الإعاقات الأخرى (البصرية والحركية)، فيما لم يكن هناك فروق فيما يتعلق بمتغير الجنس والدرجة العلمية والتخصص.
٣	*Osborne*	٢٠١٨	الكشف عن الخبرات الدراسية التي يتعرض لها الطلاب ذوو الإعاقة في المرحلة الجامعية.	وصفي	١٠٥ طلاب جامعيين من ذوي الإعاقة.	عدم إيمان الأساتذة بحجم المشكلات الصحية التي يتعرض لها الطلاب، وهذا ما يسبب قصورًا لديهم في أداء واجباتهم الأكاديمية. كما أن الأساتذة لا يقومون بتكييف الدرجات حسب وضع الطالب الصحي، حيث يتم وضع درجات على الحضور في حين أن الطلاب يعانون من مشكلات صحية تجبرهم على البقاء في المنزل،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

						بالإضافة إلى عدم وجود تكييفات أكاديمية من قبل الأساتذة. كما أنهم يواجهون مشاكل متعلقه بتكييفات البيئة الدراسية، حيث إن صغر مساحات بعض الصفوف الدراسية يجعل هناك صعوبة في التنقل والحركة. كما أن الطلاب يواجهون مشاكل تتعلق بالحرج من الكشف عن رغباتهم واحتياجاتهم للدعم.
٤	أحمد	٢٠٢٠	التعرف على التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقات في الجامعة.	وصفي	١٤٠ طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة في الجامعات.	هناك العديد من التحديات تمثلت في مشكلات المباني والخدمات المساندة كالمواصلات والتنقل والمصاعد والدرج والأجهزة والأدوات التي يحتاجها الطلاب ذوو الإعاقة، وتحديات تتعلق بالتشريعات والأنظمة والقوانين، وتحديات إدارية تتمثل بعدم قدرة الطلاب ذوي الإعاقة على الالتحاق بجميع أقسام الجامعة، وأنظمة الجامعة لا تهتم بهم، وعدم تعاون الإداريين معهم، وعدم اهتمام المسؤولين بمناقشة مشكلاتهم، وعدم وجود متخصصين في الجامعة للتعامل معهم، وقلة المنح والقروض التشجيعية لهم. بينما تمثلت التحديات التعليمية في عدم توفر المتخصصين للتعامل مع ذوي الإعاقة، وقصور البرامج التربوية والفرص التعليمية المحدودة التي تؤدي إلى إنجاز أكاديمي محدود؛ بسبب الغياب عن الدراسة أو الإحساس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

						بالتعب والاجهاد. وتمثلت التحديات النفسية في صعوبة التوافق والتكيف وعدم الثقة في الآخرين، والاضطرابات السلوكية والانفعالية. وتمثلت المعيقات الاجتماعية في العلاقة مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة، بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بالأنشطة الترويحية وقضاء وقت الفراغ.
٥	*Mulrooney and Barnes*	٢٠٢١	استكشاف الاختلافات في الثقة بالنفس والمشاركة والانتماء للأقران والقبول المؤسسي للأشخاص ذوي الإعاقة.	وصفي	٤٤٥ طالبًا جامعيًا من ذوي الإعاقة.	أبرز المشكلات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة هي أنهم يشعرون بمستويات أقل في الثقه بالنفس وفي مستواهم الأكاديمي، بالإضافة إلى عدم شعورهم بالانتماء لأقرانهم العاديين؛ وهذا ما أدى إلى وجود صعوبات في تكوين صداقات، كما أنهم يعانون من ضغط نفسي أكبر؛ وهذا يعود إلى طبيعة الإعاقة، والتي تؤثر على تصور قدرته على النجاح في التعليم العالي، كما أنهم يواجهون مشاكل تتعلق بعدم وجود دعم كافٍ في الفصول الدراسية.

النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم فحص خمس دراسات. ويوضح الجدول (٤) ملخص هذه الدراسات التي ناقشت التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في الجامعة. ووفقاً لقيود التاريخ التي تم تحديدها بين عامي ٢٠١١ –٢٠٢١ للدراسات التي يتم إدراجها، فإن الدراسات التي استُخلصت كانت منشورة من عام ٢٠١٢ إلى ٢٠٢١. وتجد المُراجِعات أن الجامعات خلال هذه الفترة اتجهت إلى قبول ودمج الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات. تم نشر مقالة في كل عام: ٢٠١٢، ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠٢٠، ٢٠٢١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وتنوعت المجلات التي نشرت هذه الدراسات، فكانت ست مجلات؛ مجلتان منها تتبع منظمات من جمهورية مصر وهي: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، والمجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة. وإحدى هذه المجلات في الجمهورية السورية، وهي مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. ومجلتان أجنبيتان، وهما: مجلة Disability and Society، ومجلة New Directions in the Teaching of Physical Sciences. أما بالنسبة لمجموع عدد المشاركين في جميع دراسات المراجعة فقد بلغ (١٤١٩) طالبًا وطالبةً من ذوي الإعاقة في الجامعات.

مناقشة سؤال الدراسة: ما التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في الجامعات؟

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وُجد أن النتائج تمثلت في (٦) أنوع من التحديات، وهي: تحديات بيئية، وتحديات أكاديمية، وتحديات إدارية، وتحديات نفسية، وتحديات اجتماعية، وتحديات مهنية.

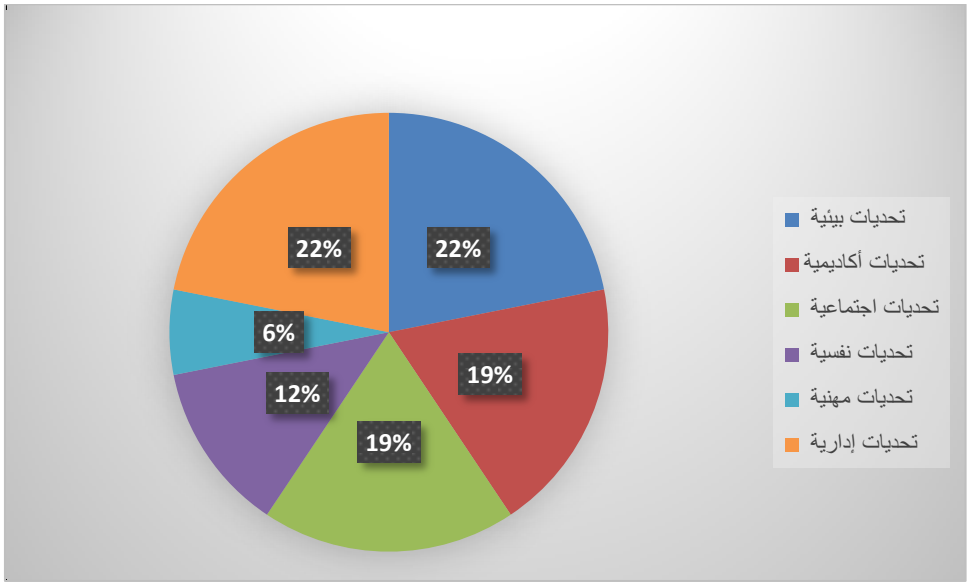

الشكل رقم (٢)

(توزيع التحديات كما ظهرت في الدراسات السابقة)

١. تحديات بيئية:

أبرز تلك الصعوبات هي الصعوبات أثناء التنقل بين مباني الجامعة: نقص التجهيزات والمعدات اللازمة لتأهيلهم (العمري والشهراني، ٢٠١٢). ونقص التجهيزات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الخاصة بالقاعات والمرافق الترفيهية والمكتبات واللوحات الإرشادية ومكاتب إرشاد متخصصة (غنيم وآخرون، ٢٠١٦). وصغر مساحات بعض الصفوف الدراسية تجعل هناك صعوبة في التنقل والحركة (Osborne, 2018). والخدمات المساندة كالمواصلات والتنقل والمصاعد والدرج والأجهزة والأدوات التي يحتاجها الطلاب ذوو الإعاقة (أحمد، ٢٠٢٠). إلا أن دراسة Mulrooney and Barnes (2021) لم تشر إلى وجود تحديات بيئية. وترى المراجعات أن هذه النتيجة قد تعود إلى تفعيل القوانين والأنظمة التي تلزم المنشآت بتوفير التسهيلات البيئية لذوي الإعاقة.

٢.تحديات أكاديمية:

اتفقت جميع الدراسات على وجود تحديات أكاديمية، وكان أهمها: أن الجامعة لا تترك الحرية لهم لاختيار التخصص المناسب، وإلزامهم بتخصصات محددة (أحمد، ٢٠٢٠؛ العمري والشهراني، ٢٠١٢). وأشارت دراسة غنيم وآخرين (٢٠١٦) إلى تحديات تتعلق بتعديل المتطلبات بما يتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة. وأكدت هذه النتيجة دراسة Osborne (2018) التي توصلت إلى عدم وجود تكيفات من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وعدم تفهمهم لحجم المشكلات الصحية التي يعاني منها الأفراد ذوو الإعاقة؛ والتي تؤثر على حضورهم وأدائهم للواجبات ووضع درجات على الحضور. مما يؤدي إلى تدني أدائهم الأكاديمي (Mulrooney & Barnes, 2021). في المقابل عدم توفر المتخصصين للتعامل مع ذوي الإعاقة وقصور البرامج التربوية والفرص التعليمية المحدودة (أحمد، ٢٠٢٠). وذلك يتوافق مع ماذكره كلٌ من: الخشرمي (٢٠٠٨) والمعيقل (٢٠١٧) من أن الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون مشكلات متعلقة بالبرامج المقدمة، وضعف الوسائل التعليمية التي لا تتوافق مع خصائصهم، إضافة إلى تحديات المحاضرات الحضورية والمعامل والتطبيقات العملية، وعدم توفر أنظمة الدعم والتعديلات اللازمة وبالأخص في مجال التقييم، وفق قدرات الطلاب ذوي الإعاقة. وفي هذا الصدد أيضاً تتفق دراسة سنيتكس وآخرين أن دور أعضاء هيئة التدريس مهم في اتخاذ التسهيلات اللازمة من حيث الإجراءات التدريسية، وكذلك يتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة Imonje and Nyagah (2018) بضرورة توجيه أعضاء هيئة التدريس بشكل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

منتظم حول كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة واستراتيجيات ذلك. بالإضافة إلى اتفاقه مع نتائج ما قام به فولر وآخرون fuller et al. (2005) من استطلاع لانطباعات (١٧٣) طالباً من المدمجين في الجامعات حول المعوقات التي تعترض مسيرتهم التعليمية، والتي ذكروا منها ضعف التسهيلات والتكييفات من قبل الأساتذة.

٣.تحديات اجتماعية:

وفي سياق آخر أشارت جميع الدراسات إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون تحديات اجتماعية، حيث ذكر العمري والشهراني (٢٠١٢) أن عدم اهتمام الجامعة بالطلاب ذوي الإعاقة قد يعيق نجاحهم اجتماعياً وأكاديمياً، حيث إن الجامعة لا تهتم باستضافة بعض المختصين في شؤونهم من خارج الجامعة. كما أكد على هذا الجانب غنيم وآخرون (٢٠١٦) حيث أشاروا إلى أن الجامعات لا تقيم دورات لتطوير المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى ذلك ذكرت نتائج دراستي: (أحمد، ٢٠٢٠؛ Mulrooney & Barnes, 2021) أن الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون تحديات في العلاقة مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة، بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بالأنشطة الترويحية وقضاء وقت الفراغ، وكذلك عدم شعورهم بالانتماء لأقرانهم العاديين؛ وهذا ما أدى إلى وجود صعوبات في تكوين صداقات معهم. والذي يتوافق مع ما أشار إليه شومولسكي وقوبو Shmulsky and Gobbo (2013) من أن إعداد عضو هيئة التدريس في الجامعات يلعب دوراً مهماً في تذليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب، ويسهم في نجاحهم أكاديمياً واجتماعياً.

٤.تحديات نفسية:

اتفقت الدراسات على أن الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون تحديات نفسية عدة، منها ما يتعلق بالحرج من الكشف عن رغباتهم بالإضافة إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، والمتعلقة بالثقة بالنفس والثقة بزملائهم الآخرين (أحمد، ٢٠٢٠؛ Mulrooney & Barnes, 2021; Osborne, 2018). وترى المراجِعات أن المشكلات النفسية للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات قد تعود إلى شعورهم بالنقص؛ بسبب ما يعانونه من إعاقة، وبسبب تدني أدائهم الأكاديمي عن أقرانهم العاديين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٥.تحديات مهنية:

أشارت بعض الدراسات إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون تحديات مهنية وانتقالية عدة، ومنها: عدم اهتمام الجامعات بالتنسيق مع الجهات الأخرى؛ بهدف توظيفهم بعد التخرج (العمري والشهراني، ٢٠١٢)، وعدم وجود مكاتب إرشاد مهني وتوجيهي لما بعد التخرج في الجامعات (غنيم وآخرون، ٢٠١٦).

٦.تحديات إدارية:

إن التحديات الإدارية تعد من أبرز المشكلات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة، حيث أشارت غنيم وآخرون (٢٠١٦) إلى أن هناك صعوبات في توفر دليل خاص لمساعدة الطلبة ذوي الإعاقة على القيام بالإجراءات الجامعية. بالإضافة إلى تحديات تتعلق بالتشريعات والأنظمة والقوانين المتمثلة في عدم قدرة الطلاب ذوي الإعاقة على الالتحاق بجميع أقسام الجامعة، وأنظمة الجامعة لا تهتم بهم، وعدم تعاون الإداريين معهم، وعدم اهتمام المسؤولين بمناقشة مشكلاتهم، وعدم وجود متخصصين في الجامعة للتعامل معهم، وقلة المنح والقروض التشجيعية لهم (أحمد، ٢٠٢٠). وهذا يتفق مع ما ذكرته محمد (٢٠٢١) من غياب اللوائح والأنظمة التي تضمن حقوق الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي.

ختاما، نخلص إلى وجود عدد من التحديات التي تواجه طلاب الجامعات من ذوي الإعاقة، والتي تم استخلاصها من الأبحاث المدروسة، والتي تفيد في تعميمها على الجامعات المحلية وأخذها بالاعتبار عند تدريس ذوي الإعاقة في الجامعات؛ بهدف الوصول إلى بيئة داعمة ومعززة لتعليم ذوي الإعاقة في الجامعات المحلية.

قيود الدراسة:

١. صغر عينة الدراسات المشمولة في المراجعة.
٢. لم يتم الاستفادة من بعض المحركات العالمية؛ نظراً لتعرضها لمشكلات تقنية، والتزام الباحثات بوقت زمني محدد لإنهاء المراجعة؛ مما أدى إلى عدم الوصول إليها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٣. لم يتم البحث في التحديات بشكل مخصص، كالصعوبات البيئية، والصعوبات النفسية، والاجتماعية وغيرها، إنما اشتملت المراجعة على الدراسات التي تناولت التحديات والمشكلات بشكل عام.

الحلول:

١.توسيع النطاق البحثي في الأبحاث المستقبلية، بحيث يكون هناك تغطية للتحديات في الجوانب الأخرى التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في الجامعات.

٢.هناك عدة محركات بحث عالمية، والتي قد تفيد وبشكل كبير في الوصول إلى أبحاث مهمة متعلقة بالتحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في الجامعات، مثل قاعدة (Eric)؛ من الممكن الاستفادة منها.

التوصيات:

يتضح مما سبق وجود عدد من التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات، والتي تقف عائقاً أمام تقدمهم واندماجهم في المجتمع. لذلك توصي الباحثات بما يأتي:

١. إرساء دعامة قانونية ذات صلة بتعليم ذوي الإعاقة بشكل عام وفي التعليم الجامعي بشكل خاص، تضمن حقوق ذوي الإعاقة وتسهل الوصول إلى حقوقهم وحماية هذا الحق.
٢. ضرورة تهيئة البيئة الجامعية للطلاب ذوي الإعاقة والاستفادة من تجارب الجامعات، كتجربة الوصول الشامل التي تقدمها جامعة الملك سعود للطلاب ذوي الإعاقة؛ من أجل توفير بيئة داعمة.
٣. توعية أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعات وتدريبهم للتعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.
٤. إجراء دراسات نوعية للتعرف على تجارب الطلاب ذوي الإعاقات وأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتعليمهم في الجامعات؛ من أجل الوصول إلى فهم أعمق لواقعهم.
٥. إجراء مزيد من المراجعات المنهجية المتخصصة في كل فئة من التحديات على حدة؛ للوقوف بشكل أوضح وأعمق على المشكلات في كلٍ منها.

المراجع العربية

- أحمد، أحمد. (٢٠٢٠). التحديات التى تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة فى الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الإجتماعية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٤ (١٤) ، ١٨١-٢٣٦.
- الأمم المتحدة. (٢٠٠٦). *اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*. https://2u.pw/4YQdt.
- الخرجي, منال. (٢٠٠٩). *واقع ومعوقات برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الخشرمي، سحر. (٢٠٠٨). تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية*، *٢٣*(١)، ٢٢-٥٥.
- خوجة، آلاء؛ والحسيني، عبد الناصر. (د.ت). *مؤشرات جودة الدراسات المسحية في التربية الخاصة لاستخلاص استنتاجات مستندة إلى البراهين: دليل للباحثين والباحثات*.
- العمري، عبدالرحمن؛ والشهراني، عائض. (٢٠١٢). الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية لواقع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، *٣٣* (٣)، ١٠٠١-١١٠٨.
- الغانمي، ديما؛ والحساني، ديما. (٢٠١٩). معايير جودة البرامج والخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في جدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، *٩* (٣٣)، ٣٣-٥٩.
- غنيم، خولة؛ وعبيدات، عمر؛ والمكاحلة، أحمد. (٢٠١٦). درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *مجلة اتحاد الجامعة العربية للتربية وعلم النفس*، *١٤* (٢)، ١٣٩-١٦٣.
- الفطيماني، نورة. (٢٠١٧). إدارة وتنظيم برامج التعليم العالي لذوي الإعاقة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦ (٢١)، ١٤١-١٦٦.
- محمد، عبير. (٢٠٢١). ضمانات حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، *٥* (٥)، ٣٢-١٩٥.
- المعيقل، إبراهيم. (٢٠١٧). واقع ومعوقات التعليم الجامعي المُدمج لذوي الإعاقة تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، *٥* (١٧)، ١-٤٨.
- المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). *وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*. file:///Users/mac/Downloads/Saudi_Vision2030_AR%20(5).pdf

- هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. *التقرير السنوي لهيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة لعام ٢٠٢١*. https://apd.gov.sa
- الوابلي، عبد الله. (٢٠١٧). طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي الأهلي لطلاب التربية الخاصة كما يراها أكاديميو التربية الخاصة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٥(٢٠)، ١-٥٥.
- وزارة التعليم. (٢٠٢١). *البحث والتطوير في المملكة*. https://2u.pw/qOLMS.

المراجع الأجنبية

- Barnes, R., Kelly, A. F., & Mulrooney, H. M. (2021). Student belonging: the impact of disability status within and between academic institutions. *New Directions in the Teaching of Physical Sciences*, 16(1), n1.
- Davidovitch, N., Schacham, S. E., & Margalit, D. D. (2012). Coping with learning disabilities in academic institutions: experience from Israel, *International Journal on Disability and Human Development*, 11(1), 45-49.
- Fuller, M., Healey, M., Bradley, A., & Hall, T. (2004). Barriers to learning: a systematic study of the experience of disabled students in one university. *Studies in higher education*, 29(3), 303-318.
- Hadjikakou, K., Polycarpou, V., & Hadjilia, A. (2010). The experiences of students with mobility disabilities in Cypriot higher education institutions: Listening to their voices. *International Journal of Disability, Development and Education*, 57(4), 403-426.
- Imonje, r., & nyagah, g. (2018). Influence of capacity building of academic teaching staff in mainstreaming disability interventions for students with special needs in public universities in kenya. *International journal of humanities and social sciences* (ijhss), 7(6), 55-68.
- Lorenzo-Lledó, A., Lorenzo, G. G., Lledó, A., & Vázquez, E. P. (2020). Inclusive methodologies from the teaching perspective for improving performance in university students with disabilities. *JOTSE*, 10(1), 127-141.
- Love, T. S., Kreiser, N., Camargo, E., Grubbs, M. E., Kim, E. J., Burge, P. L., & Culver, S. M. (2015). STEM Faculty Experiences with Students with Disabilities at a Land Grant Institution. *Journal of Education and Training Studies*, 3(1), 27-38.
- Osborne, T. (2019). Not lazy, Not faking: Teaching and learning Experiences of University Students with disabilities. *Disability & Society*, *34*(2), 228-252.
- Pérez-Jorge, D., Ariño-Mateo, E., González-Contreras, A. I., & del Carmen Rodríguez-Jiménez, M. (2021). Evaluation of Diversity Programs in Higher Education Training Contexts in Spain. *Education Sciences*, *11*(5), 226.

- Shmulsky, S., & Gobbo, K. (2013). Autism spectrum in the college classroom: Strategies for instructors. *Community College Journal of Research and Practice*, 37(6), 490-495.
- Silverio, S. A., Wilkinson, C., & Wilkinson, S. (2021). The Powerful Student Consumer and the Commodified Academic: A Depiction of the Marketised UK Higher Education System through a Textual Analysis of the ITV Drama Cheat. *Sociological Research Online*, 26(1), 147-165.
- Sniatecki, J., Perry, H., & Snell, L. (2015). Faculty attitudes and knowledge regarding college students with disabilities. *Journal of Postsecondary Education and Disability*.
- Wenzel, C., & Rowley, L. (2010). Teaching social skills and academic strategies to college students with Asperger's syndrome. *Teaching Exceptional Children*, 42(5), 44-50.
- Winzer, M. A. (1998). A tale often told: The early progression of special education. *Remedial and Special Education*, 19(4), 212-218.